

فرضية جديدة بشأن اختفاء إمبليا إيرهارت



يحاول باحثون وأشخاص شغوفون بالطيران منذ عقود حلّ اللغز الذي يحيط باختفاء الطيارة الأمريكية إمبليا إيرهارت رائدة الطيران، فيما يفيد وثائقي جديد أنها نجت من الحادث الذي تعرضت له طائرتها خلال جولتها حول العالم في العام 1937.

كانت إمبليا إيرهارت في العام 1932 أول امرأة تقطع المحيط الأطلسي على متن طائرتها وحدها. بعد ذلك، وحين كانت في سن التاسعة والثلاثين، انطلقت في رحلة حول العالم من كاليفورنيا برفقة فريد نونان البالغ من العمر وقتها 44 عاماً، لتكون أول امرأة في العالم تنطلق في مغامرة مماثلة. ولم يعرف عنها وعن رفيقها شيء منذ ذلك الحين. وتفيد الرواية الأكثر انتشاراً أن طائرتها ذات المحركين افتقرت إلى الوقود في يوليو من العام 1937، فيما كانت تحلق فوق مياه المحيط الهادي، واختفى أثرها وأثر راكبها قرب جزيرة هاولاند النائية.

لكن فيلماً وثائقياً بعنوان «إمبليا إيرهارت: الحقائق الخفية»، سيبحث على قناة «هستوري تشانيل» الأمريكية يتحدث عن قصة أخرى، وهي أن الطيارين لم يقضيا في الحادث، بل هبطا سالمين، ثم اعتقلهما اليابانيون.

وبعد أن كثرت النظريات حول لغز اختفاء الطائرة، إمبيليا إيرهارت، خلال الـ 80 عاماً الماضية، إلا أن صورة مكتشفة حديثاً في السجلات القومية الأمريكية، أظهرتها جنباً إلى جنب مع الجيش الياباني، وهو ما يثبت أنها لقيت حتفها أثناء احتجازها لدى اليابانيين، وليس خلال تحطم الطائرة، بحسب «روسيا اليوم».

وقال المحلل شون هنري، وهو مساعد سابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، في تصريح لشبكة «إن. بي. سي» نونان، «الإخبارية»: «أعتقد أنه ليس هناك مجال للشك عند المشاهدين بأن من في الصورة هما: إمبيليا إيرهارت، وفريد وأشار هنري إلى أنه تم إعلان مصرعهما بعد اختفائهما العام 1937، عندما كانت إيرهارت تسعى إلى أن تصبح أول امرأة تسافر جواً حول العالم.

والتقطت الصورة من قبل جاسوس أمريكي، عام 1937، في جزر مارشال، والتي تعرف باسم «جالويت أتول»، وهي شُعب تتكون من 91 جزيرة، تقع في المحيط الهادي، وكانت تحت الاحتلال الياباني آنذاك.

ويعتقد أن إيرهارت هي المرأة التي تظهر بالصورة، وهي جالسة على حافة الرصيف وظهرها إلى الكاميرا، ويظهر شعرها القصير، فضلاً عن أن السروال الذي ترتديه يوضح وزنها الذي ساعد في تحديد هويتها، بينما ظهر نونان واقفاً على يسار الصورة.